الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4385 | الخميس | 3 ربيع الأول 1444 هـ | 29 سبتمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

تظاهرات النساء تتواصل لليلة الثانية عشرة في طهران

اعتقال ابنة الرئيس الإيراني الأسبق رفسنجاني بتهمة التحريض

ابنة الرئيس الإيراني الأسبق فائزة رفسنجاني

«وكالات» : اعتقلت إيران الثلاثاء ابنة الرئيس الأسبق أكبر هاشمي رفسنجاني بتهمة التحريض على الاحتجاج، وفق وكالة تسنيم للأنباء، وسط موجة تظاهرات احتجاجاً على وفاة شابة كانت قيد الاحتجاز لدى شرطة الأخلاق.

وذكرت الوكالة أنّ «فائزة هاشمي اعتقلت في شرق طهران من جهاز أمني لتحريضها مثيري الشغب على الاحتجاج في الشوارع» دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

ويواصل الإيرانيون تظاهراتهم لليلة الثانية عشرة احتجاجاً على وفاة أميني بعد اعتقالها من قبل شرطة الأخلاق لرفضها الالتزام بقواعد اللباس الصارمة.

وسبق لفائزة هاشمي، النائب السابقة والناشطة في مجال حقوق المرأة، أن دخلت في مواجهات مع السلطات في إيران.

ففي يوليو اتهمت بأنشطة دعائية ضد البلاد والتجديف في تعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي، وفق القضاء.

ونقل عنها يومها قولها على تطبيق «كلوب هاوس» إن مطالبة إيران بإزالة الحرس الثوري من قائمة الإرهاب الأمريكية «يضرّ بـ«المصالح الوطنية» للبلاد.

وفي 2012 حُكم عليها بالسجن 6 أشهر بتهمة «الدعاية» ضد النظام.

من جهة أخرى واصل الإيرانيون مساء الثلاثاء تظاهراتهم لليلة الثانية عشرة احتجاجاً على وفاة مهسا أميني، في تحد لقمع تقول جماعة حقوقية إنه أسفر عن مقتل أكثر من 75 شخصاً.

واندلعت التظاهرات بقيادة النساء في أعقاب وفاة شابة كردية خلال احتجازها لدى شرطة الأخلاق لرفضها الالتزام بقواعد اللباس الصارمة.

وقالت وسائل إعلام معارضة في الخارج إن احتجاجات واسعة استمرت في مدن مختلفة، لكن نشطاء قالوا إن القيود المفروضة على الإنترنت تجعل من الصعب على نحو متزايد نشر لقطات فيديو.

وظهرت امرأة تلوح بحجابها الذي نزعته في فيديو بثته قناة مانوتو، التي ذكرت أيضاً أن تظاهرة خرجت في مدينة شاباهار الساحلية الجنوبية.

وشوهدت نساء في سنندغ، عاصمة محافظة كردستان في غرب إيران، التي تتحدر منها أميني، ينزعن الحجاب، إضافة الى رجل يضرم النار في لافتة للمرشد الأعلى علي خامنئي في شيراز، وفق تقارير بثها تلفزيون إيران الدولي، من لندن.

وقال مركز حقوق الإنسان في إيران من نيويورك إن «إيران لا تزال تعاني من انقطاع الإنترنت والهاتف المحمول، لكن ترسل بعض مقاطع الفيديو».

وذكرت وكالة أنباء فارس شبه الرسمية أمس الثلاثاء أن «نحو 60» شخصاً قتلوا منذ وفاة أميني في 16 سبتمبر مقابل حصيلة رسمية تتحدث عن 41 قتيلاً.

لكن منظمة «إيران هيومن رايتس» في أوسلو، قالت إن 76 شخصاً على الأقل قتلوا في حملة القمع.

وقال مسؤولون الاثنين إنهم اعتقلوا أكثر من 1200 شخص. وبين الذين نقلوا إلى الحجز الاحتياطي ناشطون، ومحامون، وصحافيون ومتظاهرون.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن وزير الصحة بهرام عين اللهي اتهامه للمتظاهرين بتدمير 72 سيارة إسعاف، بينما قال نشطاء خارج إيران إن السلطات تستخدم سيارات الإسعاف لنقل قوات الأمن.

من جانبه طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس الأربعاء، إيران بـ«أقصى درجات ضبط النفس» في مواجهة الاحتجاجات التي أسفرت في غضون أسبوعين عن سقوط عشرات القتلى، وأشعل فتيلها موت شابة كانت محتجزة لدى شرطة الأخلاق.

وقال المتحدث باسم غوتيريش ستيفان دوجاريك في بيان إن «الأمين العام يدعو سلطات إنفاذ القانون إلى الامتناع عن استخدام أي قوة غير ضرورية أو غير متناسبة، ويحض الجميع على أقصى درجات ضبط النفس لتجنب تصعيد الوضع في إيران».

وأضاف «نشعر بقلق متزايد من التقارير عن عدد متزايد من الوفيات، بينهم نساء وأطفال، على خلفية الاحتجاجات»، كما شدد الأمين العام في بيانه على ضرورة «تحقيق سريع ونزيه وفعال» في ملابسات موت مهسا أميني.

قوات إسرائيلية تقصف منزلاً في جنين بصاروخ

جنود إسرائيليون في حملة بالضفة الغربية

«وكالات» : أصيب 3 فلسطينيين أمس الأربعاء، بالرصاص الحي في مواجهات عنيفة مع قوات إسرائيلية اقتحمت مخيم جنين، وحاصرت منزلاً واستهدفته بصاروخ.

وأشارت وزارة الصحة الفلسطينية عبر حسابها على فيس بوك أمس، إلى «تسجيل إصابتين بالرصاص الحي في الصدر، في وضع حرج، وإصابة بالأطراف خلال عدوان الاحتلال الإسرائيلي على جنين».

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية عن مصادر أمنية أن «تعزيزات عسكرية حاشدة اقتحمت صباح أمس مدينة جنين ومخيمها، وسط إطلاق كثيف للرصاص، وقنابل الغاز المسيل للدموع، وقصفت منزلاً بصاروخ مضاد للدروع».

الهند تحظر الجبهة الشعبية الإسلامية

«وكالات» : أعلنت السلطات الهندية أمس الأربعاء الجبهة الشعبية للهند، ومنظماتها «جماعة غير قانونية» بأثر فوري، وحظرتها 5 أعوام.

جاء ذلك بعد اعتقال السلطات العشرات من أعضاء المنظمة الإسلامية أمس الثلاثاء، وفي وقت سابق من الشهر، بتهمة التورط في أعمال عنف وأنشطة معادية للدولة.

وتنفي الجبهة الاتهامات، وأدانت الاعتقالات، وما تستدعيه من مداهمات ولجأت إلى تنظيم احتجاجات في الشوارع.

وأفاد إشعار حكومي أمس الأربعاء بأن المسؤولين في الجبهة يجمعون الأموال في الهند وخارجها في إطار «مؤامرة إجرامية» ثم يحولونها من خلال حسابات عديدة لتبدو مشروعة.

وأضافت أن الأموال تستخدم بعد ذلك في «أنشطة مختلفة إجرامية وغير قانونية وإرهابية في البلاد».

وقالت الشرطة في ولاية أوتار براديش، أكثر الولايات سكاناً، في وقت سابق أمس الثلاثاء إنها اعتقلت 57 شخصاً على صلة بالجبهة بسبب «أعمال عنف وضلوعهم المتزايد في أنشطة معادية للدولة في جميع أنحاء البلاد».

«البنتاغون» تقر بقتل 12 مدنياً في 2021

طفل أفغاني يقدم علم بلاده لجندي أمريكي

«واشنطن» – «وكالات» : قتل الجيش الأمريكي 12 مدنياً في 2021 جميعهم في أفغانستان، حسب تقرير لوزارة الدفاع نشر الثلاثاء.

وذكر التقرير أن وزارة الدفاع «تقدر أن نحو 12 مدنيا قتلوا، و5 مدنيين جرحوا في 2021 نتيجة عمليات عسكرية أمريكية».

وجميع القتلى المدنيين سقطوا في أفغانستان، حسب الجزء المعلن من التقرير.

وأقر البنتاغون في وقت سابق بالمسؤولية عن وفاة 10 من عائلة واحدة، بينهم 7 أطفال، أثناء الانسحاب الفوضوي الأمريكي من أفغانستان في نهاية أغسطس 2021.

وراجع البنتاغون في أعداد الخسائر البشرية التي تسبب فيها بين 2018 و2020 فأقر بـ10 قتلى و18 جريحاً آخرين جميعهم في سوريا.

وبالمقارنة تنشر منظمات غير حكومية بانتظام أعداد أعلى للوفيات والإصابات الناجمة عن ضربات أميركية في مناطق نزاعات.

في يناير 2022 حض وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، الجيش على بذل المزيد من الجهد لتجنب إصابة مدنيين في الضربات الجوية بعد الهفوات التي تسببت في سقوط قتلى ولطخت سمعة الجيش.

وكتب أوستن في مذكرة وجهها للقيادة العسكرية إن حماية المدنيين «واجب استراتيجي وأخلاقي».

مخاوف من سقوط العديد من القتلى بهجوم على قافلة شاحنات في بوركينا فاسو

«وكالات» : قال الجيش في بوركينا فاسو إن هناك مخاوف من مقتل عدة أشخاص في هجوم شنه إسلاميون متشددون على قافلة مؤلفة من 150 مركبة كانت تنقل إمدادات إلى بلدة في شمال البلاد أمس الإثنين.

وأضاف الجيش في بيان أن عشرات الشاحنات دُمرت.

ووقع الهجوم في بلدة جاسكيندي في سوم، وهي منطقة صعد فيها إرهابيون مرتبطون بتنظيمي القاعدة وداعش هجماتهم واستولوا على أراض منذ 2015.

وحاصر مسلحون عدة مناطق، مما أجبر الحكومة على اللجوء إلى القوافل والإنزال الجوي لإيصال البضائع الأساسية إلى المدنيين المحاصرين.

كانت القافلة، التي كانت تحت حراسة عسكرية، تحمل مؤناً إلى مدينة جيبو على بعد 20 كيلومتراً من جاسكيندي.

وأظهر مقطع مصور نشره عبر الإنترنت أشخاصاً يتدافعون لاستعادة البضائع مما لا يقل عن 12 شاحنة مشتعلة والدخان يتصاعد عبر الأراضي الوعرة.

وأظهر مقطع آخر حشوداً ترحب بمركبات القافلة التي نجت من الهجوم ووصلت إلى جيبو. ولم تتمكن رويترز من التحقق من اللقطات.

وعلى صعيد منفصل، أضرم من يشتبه بأنهم مسلحون النار في مكتب رئيس البلدية وخطفوا شخصاً في بلدة بوني ليل الاثنين، حسبما قال اثنان من السكان المحليين ومصدر عسكري.

نائبة الرئيس الأمريكي تندد بإجراءات بكين «المقلقة» خلال زيارة لليابان

هاريس في اليابان

نددت نائبة الرئيس الأمريكي، كامالا هاريس، بإجراءات الصين «المقلقة»، في تصريحات للبحارة الأمريكيين المتمركزين في اليابان، وذلك بعد أيام من تعهد واشنطن بأن القوات الأمريكية ستساعد في الدفاع عن تايوان إذا تعرضت لهجوم.

وقالت هاريس في تصريحات مُعدة سلفا خلال زيارتها لأكبر منشأة أميركية بحرية خارج الولايات المتحدة في يوكوسوكا قرب العاصمة اليابانية طوكيو «الصين تقوض العناصر الرئيسية للنظام الدولي القائم على القواعد».

وأضافت: «الصين استخدمت قوتها العسكرية والاقتصادية للضغط على جيرانها وترويعهم. شهدنا سلوكا مقلقا في بحر الصين الشرقي وبحر الصين الجنوبي، ومؤخرا استفزازات عبر مضيق تايوان».

وتأتي التصريحات ورحلة هاريس إلى آسيا بعد أيام من تعهد الرئيس الأمريكي جو بايدن في مقابلة أذيعت يوم 18 سبتمبر بالدفاع عن الجزيرة، التي تعتبرها الصين جزءا من أراضيها، ضد أي «هجوم غير مسبوق».

وتؤيد الولايات المتحدة سياسة «صين واحدة» التي تعترف رسميا ببكين فقط لكنها تلزم الحكومة الأمريكية بتزويد تايوان، ذات الحكم الديمقراطي، بوسائل الدفاع عن نفسها.

وتشدد الصين على أن تايوان واحدة من أقاليمها. ولطالما تعهدت بكين بإخضاع الجزيرة لسيطرتها ولم تستبعد استخدام القوة في ذلك.

وتعارض حكومة تايوان بشدة مطالب الصين بالسيادة عليها وتقول إن سكان الجزيرة البالغ عددهم 23 مليونا هم وحدهم من يمكنهم تقرير مستقبلها.

وفي أعقاب زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي إلى تايوان في أغسطس، أجرت الصين أكبر مناورات عسكرية لها على الإطلاق حول الجزيرة.

وأعلنت هاريس أن القوات الأمريكية ستواصل العمل في المنطقة «بشجاعة ودون خوف».

وتابعت: «سنواصل معارضة أي تغيير من جانب واحد للوضع الراهن، سنواصل دعم تايوان في الدفاع عن نفسها، بما يتفق مع سياستنا الراسخة. تايوان ديمقراطية نابضة بالحياة تساهم في الصالح العالمي بدءا من التكنولوجيا إلى الصحة وغير ذلك، وستواصل الولايات المتحدة توطيد علاقتنا غير الرسمية بها».

وتهدف رحلة هاريس إلى اليابان، الحليف الإقليمي الأقرب لواشنطن، إلى طمأنة الحلفاء ووقف أي تصعيد. وكشف مساعدون أن هاريس ستعمل على التوصل إلى نهج موحد لمواجهة هذا التحدي داخل المنطقة حيث راقب القادة بقلق تصاعد التوترات بين واشنطن وبكين.

وتضم القاعدة التي تحدثت منها هاريس 24 ألفا من العاملين العسكريين والمدنيين الذين يمكن استدعاؤهم في حال تفجر أي صراع إقليمي. كما أنها تضم حاملة الطائرات رونالد ريغان، التي تشارك حاليا في تدريبات مشتركة بكوريا الجنوبية بهدف ردع جارتها الشمالية. وستزور هاريس المنطقة منزوعة السلاح التي تفصل بين الكوريتين غدا الخميس.

وكانت هاريس على رأس وفد أميركي للمشاركة في الجنازة الرسمية لرئيس الوزراء الياباني السابق شينزو آبي، الذي دفع البلاد بعيدا عن المبادئ السلمية التي انتهجتها بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية.

ومن المتوقع أن يعقد بايدن أول اجتماع مباشر له بصفته رئيسا مع نظيره الصيني شي جين بينغ خلال اجتماع مجموعة العشرين في نوفمبر بإندونيسيا.

الإعصار «نورو» يضرب فيتنام ويتسبب في أضرار وفيضانات

ضرب الإعصار نورو فيتنام صباح الأربعاء، متسببا بانقطاعات في التيار الكهربائي في وسط البلاد حيث احتمى عشرات آلاف السكان من الرياح العاتية والأمطار الغزيرة، التي أودت بحياة عشرة أشخاص في الفلبين.

وقال المعهد الوطني للأرصاد الجوية إنّ عين الإعصار «كانت في الساعة الرابعة فجراً (21:00 ت.غ الثلاثاء) بين دانانغ وقوانغ نام»، مشيراً إلى أنّ سرعة الرياح المصاحبة للإعصار تتراوح بين 103 و117 كيلومترا في الساعة.

وفي دانانغ، ثالث كبرى مدن البلاد، عصفت الرياح العاتية بالمباني واقتلعت أشجاراً ودمرت أسطحاً، بحسب ما أفاد مراسلو وكالة فرانس برس في المدينة. وقد منع السكان من الخروج إلى الشارع.

واحتمى أكثر من 200 ألف شخص في فيتنام في ملاجئ بعدما حذّر خبراء الأرصاد الجوية من أنّ نورو هو أحد أشدّ الأعاصير التي تشهدها الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا.

وكان الإعصار نورو ضرب هذا الأسبوع الفلبين حيث حصد أرواح عشرة أشخاص، من بينهم خمسة مسعفين في حصيلة رسمية جديدة. ولا يزال ثمانية أشخاص في عداد المفقودين.

في فيتنام كانت سرعة الرياح أقل مما كان متوقعا في الأساس إلا أن خبراء الأرصاد حذروا من أن الأمطار الغزيرة ستتواصل طوال النهار مشيرين إلى احتمال حصول انهيارات للتربة وفيضانات خطرة.